

أعلنت قوات المعارضة المسلحة، صباح اليوم الجمعة، عن إطلاقها معركة جديدة لطرد قوات النظام من جبل الأربعين، التابع لمدينة أريحا في الريف الجنوبي لإدلب، وفي غضون ذلك، دارت اشتباكات عنيفة في المنطقة، وسط أنباء عن وقوع عشرات القتلى والجرحى لقوات النظام.

وأفاد الناشط الإعلامي في أريحا، عمر أبو عادل، لـ "العربي الجديد"، بأن "مقاتلي لواء (صقور الشام)، و(فيلق الشام)، التابعين لـ (الجبهة الإسلامية)، فضلاً عن فصائل أخرى، شنوا صباحاً هجوماً على مقرات قوات النظام في جبل الأربعين، وفجروا نفقاً تحت تجمع لها يسمى بالقصر الأصفر، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات من عناصرها"، مشيراً إلى أن "الثوار فقدوا أيضاً عدداً من مقاتليهم، لم تعرف حصيلتهم حتى اللحظة".

في موازاة ذلك، أعلن المكتب الإعلامي لـ "فيلق الشام"، على صفحته الرسمية على موقع "فيسبوك"، عن "مقتل قائد غرفة عمليات النظام في أريحا، النقيب ماجد جديد".

كذلك، استهدف مقاتلو المعارضة بالرشاشات وقذائف الهاون، حواجز في الجبل، في حين تمكنوا من تدمير ثلاث دبابات، على حاجز جسر كفرنجد، غربي مدينة أريحا، بالتزامن مع شن طيران النظام الحربي عدة غارات على مناطق الاشتباكات.

هذا، وتحظى مدينة أريحا بأهمية استراتيجية، كونها تقع إلى الشرق من أوتوستراد حلب - اللاذقية الدولي، ووحدة من آخر طرق إمدادات النظام بريف إدلب، في حين يضم جبل الأربعين عدداً كبيراً من حواجز قوات النظام، التي تكشف أريحا وبعض قرى جبل الزاوية.

وكانت المعارضة قد تمكنت، في منتصف كانون الأول/ ديسمبر الماضي، من إحكام قبضتها على معسكري وادي الضيف والحامدية في ريف إدلب الجنوبي، بعد محاولات كثيرة للسيطرة عليهما، ما أعطاها دفعة معنوية للتقدم، والسعي لطرد قوات النظام من آخر مقراتها في ريف إدلب والمتمثلة بـ (مدينتي أريحا وجسر الشغور، بلدتي الفوعا وكفريا، منطقة المسطومة، ومعسكر القرميد).

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/01/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)